

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٩

## الحص يعتبر اتهام سعد «أجهزة أمنية» باغتيال القضاة «من قبيل التحليلات لا المعلومات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

شغلت الاتهامات التي وجهها النائب اللبناني مصطفى سعد إلى الأجهزة الأمنية «وفشلها في اكتشاف الجرائم» التي تحصل، الأوساط الرسمية والسياسية اللبنانية، واعتبر رئيس الحكومة سليم الحص ما أعلنه سعد من «أن أجهزة أمنية كبيرة تقف وراء اغتيال القضاة الأربعة» في صيدا الشهر الماضي «من قبيل التحليلات وليس المعلومات». وكشف أن النيابة العامة التميرية، وبناءً لطلبه، أرسلت أمس قاضياً إلى صيدا «للاستعلام» من سعد عما أتى به

عن «الجريمة». وقال: «إن النيابة العامة ستقوم بالتحرك اللازم في هذا الشأن».

وكان سعد قد اتهم، في مؤتمر صحافي عقده في منزله في صيدا أول من أمس، الأجهزة الأمنية به التشبيح والتنصت على الرجل وزوجته، وطالب بتخفيف الإجراءات الأمنية حول المخيمات الفلسطينية. وقال: «إنهم عندما لا يستطيعون كشف الجرائم يقولون أن المرتكبين هربوا على دراجة نارية إلى المخيم، مضيفاً أنه لا يقبل «أن يتحول لبنان إلى عسكريتاريا».

وقد تركزت المداوولات التي أجراها الرئيس الحص مع «نواب

الاثنين» الذين التقاهم أمس في السراي الحكومي الكبير على هذه القضية. ونقل النائب باسم السبع عن الرئيس الحص قوله: «إن تصريح سعد مبني على تحليلات سياسية». وذكر أن رئيس الحكومة اتصل بالنائب العام التميرزي القاضي عدنان عضوم وبالنائب سعد وطلب إليه وضع المعلومات المتوافرة لديه بتصرف القضاة، وأن الرئيس الحص تبلغ من الجهات القضائية المعنية أنها أرسلت قاضياً إلى منزل سعد (في صيدا) للإطلاع على معلوماته.

ووصف النائب اسماعيل سكرية، عقب لقائه الحص، ما قاله سعد بأنه «كلام خطير». وقال: «إن الرئيس الحص يعتبر أن هذا الكلام صدر بناءً لتحليلات وليس معلومات. وسيصدر بيان توضيحي عن القضاء في هذا الموضوع. وعلمنا أنه تبين للقاضي الذي أرسل إلى سعد أن الموضوع أقرب إلى الشكوك والتحليلات».

واقاد مراسل «الشرق الأوسط» في صيدا أن المحقق العدلي في قضية اغتيال القضاة الأربعة، القاضي ريمون عويدات، زار النائب سعد ليل أول من أمس في منزله في صيدا واستفسره بعض النقاط التي أثارها في مؤتمره الصحافي. وقد وصل عويدات عند العاشرة ليلاً إلى منزل سعد وسط إجراءات أمنية مشددة. وذكرت مصادر قريبة منه أن اللقاء استمر ساعة وأن القاضي عويدات أحبط ببعض المعلومات التي رفض سعد الإفصاح عنها لوسائل الإعلام حرصاً منه على سلامة التحقيق.